

الباعث على إنكار البدع والحوادث

أبو عبد الله البخاري الإمام زياد بن ميمون أبو عمار البصري صاحب الفاكه عن أنس تركوه الحديث الثالث منصور بن زيد بن زائدة بن قدامة الأسدي عن موسى بن عمران عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن في الجنة عينا أو قال نهرا يقال لها رجب ماؤه أحلى من العسل وأبيض من اللبن فمن صام يوما من رجب شرب من ذلك النهر قال الحافظ أبو القاسم تفرد به منصور عن موسى .

قلت وله في إملاء آخر وقد ذكر أبو الخطاب الحافظ فيما أنبأنا به في كتابه قال وفي هذا الشهر يعني شهر رجب أحاديث من رواية جماعة من الواضعين منهم مأمون بن أحمد رواها عن أحمد بن عبد الله الجويباري ومأمون هذا قال فيه الإمام أبو عبد الله الشافعي مأمون غير مأمون ذكر أنه وضع مائة ألف حديث وكلها كذب وزور فلا يصح منها لا في الصلاة في أول رجب ولا في النصف منه ولا في آخره ولا في عدد أيام منه وكذلك حديث العيون والأنهار كحديث موسى الطويل عن أنس أن النبي ﷺ قال أن في الجنة نهرا يقال له رجب إلى آخره وموسى الطويل كذاب عندهم قال ابن حبان يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل كتبها قال وكذلك حديث شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه من صام السابيع والعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو أول يوم نزل جبريل على محمد بالرسالة قال أبو الخطاب وهذا حديث لا يصح وذكر بعض القصاص أن الأسرى كان في رجب وذلك عند أهل التعديل والتجريح عين الكذب قال الإمام أبو اسحق الحربي أسرى برسول الله ﷺ ليلة سبع وعشرين شهر ربيع الأول قال وقد ذكرنا ما فيه من الاختلاف والإحتجاج في كتابنا المسمى بالآبتهاج في أحاديث المعراج وقال النسائي أحمد بن عبد الله الجويباري كذاب .

قلت وقد ذكر الحافظ أبو القاسم حديث أبي هريرة هذا بعد تلك